



رحلة حمد في قلب التراث

kaka papa



يجلس حمد في المجلس التقليدي الفسيح بجانب جده الذي يرتدي الكندورة البيضاء والحمدانية الأنيقة. يستمع حمد بانتباه شديد لقصص الجد المشوقة عن الماضي الجميل وتاريخ الأجداد العريق. الغرفة تفوح برائحة البخور والعود الأصيل التي تملأ المكان دفناً وطمأنينة.



خرج حمد مع جده إلى الصحراء الشاسعة حيث الرمال الذهبية تمتد
تلى الأفق تحت سماء زرقاء صافية. يشاهد صقاراً ماهراً يحمل صقراً قوياً
ببرقع مزخرف على يده المغطاة بالمنقله الجلدية. يطير الصقر في السماء
بجناحين عريضين، مما يثير إعجاب حمد بشجاعة هذا الطائر النبيل.



تسير قافلة من الجمال ببطء وهدوء فوق الكثبان الرملية العالية في وقت الغروب الساحر. تنعكس أشعة الشمس البرتقالية الدافئة على الرمال مما يخلق لوحة فنية طبيعية تسحر الأبواب. يشعر حمد بعظمة الصحراء وسكينة المكان وهو يراقب سفن الصحراء في رحلتها.



ينتقل حمد إلى شاطئ البحر حيث ترسو السفن الخشبية التقليدية الكبيرة المعروفة باسم البوم. يرى الصيادين وهم يجهزون شباكهم للصيد، بجد ونشاط في مياه الخليج المتلألئة. تتمايل السفن مع موج البحر الهادئ، حاملة معها حكايات الرزق والصبر والكفاح.



امضار
أعلي:

PEARL DIVING STORY

تخيل حمد رحلات الغوص الشاقة بحثاً عن اللؤلؤ في أعماق البحار
كما رواها له جده. يرى في خياله غواصاً شجاعاً يجمع المحار من القاع
الصخري، باحثاً عن لؤلؤة الدانة الثمينة والفريدة. البحر مليء بالأسماك
الملونة والشعاب المرجانية الجميلة التي تزين عالم الأعماق.



زور حمد واحة خضراء وارفة الظلال في مدينة العين، حيث تتمايل أشجار النخيل المحملة بعذوق الرطب الشهى. يشاهد نظام الأفلاج القديم وهو يروي الأرض العطشى بالماء العذب الجاري في قنوات هندسية دقيقة المكان يعج بالحياة وصوت العصافير المغردة التي تجد مأواها بين السعف الأخضر.



يشاهد حمد مجموعة من الجدات وهن يمارسن حرفة السدو التقليدية
مهارة وفن لا مثيل له. تتشابك الخيوط الملونة لتصنع أنماطاً هندسية رائعة
تعبّر عن هوية أهل البادية وجمال ذوقهم. الألوان الزاهية من الأحمر
والأسود والأبيض تضيف حيوية على المنسوجات اليدوية الجميلة.



تفوح رائحة القهوة العربية الممزوجة بالهيل والزعفران في أرجاء الخيمة التقليدية المنصوبة وسط الرمال. يقدم الجد القهوة في الفناجين لصغيرة مع التمور الفاخرة كرمز أصيل للكرم والضيافة الإماراتية. يجلس الجميع في ألفة ومحبة حول الدلة النحاسية اللامعة التي ترمز للترحيب بالضيف.



يشاهد حمد رقصة العيالة الشعبية في احتفال كبير، حيث يصطف لرجال في صفين متقابلين وهم يحملون عصي الخيزران الرفيعة. يتمايلون انسجام وقوة على أنغام الطبول والأهازيج التراثية الحماسية التي تملأ الجو فخراً. تعبر هذه الرقصة عن الشجاعة والترابط الوثيق بين أبناء الوطن الواحد.



يقف حمد في نهاية يومه أمام مشهد يجمع بين عراقة الماضي
إشراقه الحاضر، ناظراً إلى الأبراج الحديثة في الأفق. يحمل في يده فانوساً
قديمًا يضيء دربه، معاهداً نفسه على الحفاظ على تراث أجداده الغالي
تشرق شمس الأمل على مستقبل مشرق يفتخر بجذوره العميقة وهويته
الإماراتية الأصيلة.